«قصــة القاعـــدة»

رفــض فكـــرة الدولة المدنيــة والدعـــــوة لإقــامة الدولة الدينية التي تكون فيها السلطة للحاكم الفرد

كنا قد تكلمنا في حلقة سابقة عن هذا الموضوع «قصة القاعدة» أن الجيل الأول لتنظيم القاعدة ارتبط بفترة الجهاد في افغانستان ضد الاحتلال السوفيتي، وهم من بات يطلق عليهم لاحقاً «الافغان العرب».
وكما هو معلوم أنهم تشكلوا من عدة حركات اسلامية يغلب عليها التوجه السلفي، تهدف جميعها الى إقامة دولة الخلافة الاسلامية كهدف مركزي لكل هذه الجماعات والحركات بما فيها الاخوان المسلمون، والمتتبع للخلفية الفكرية لهذه الحركات سيجد أنها تنطلق من أسس فكرية وتربوية واحدة أهمها:

محمد علي عناش

- الغلو والتطرف في الآراء والمواقف، وتبني منهج تكفيري عنفي في مواجهة مخالفيهم من الاحزاب والمذاهب الاخرى.

- رفض فكرة الدولة المدنية التي يقيمها كل أبناء المجتمع على أساس من الاختيار والكفاءة والمسؤولية ويحترم فيها العقل والعلم والتفكير الانساني الحر، كما يتساوى فيها الجميع أمام القانون دونما تمييز أو إقصاء، فهم يعتبرون الدولة المدنية توجهاً ضد الدين ولا تقيم شرع الله.

- يدعون الى إقامة الدولة الدينية التي تكون فيها السلطة للحاكم الذي يتم اختياره من قبل أهل الحل والعقد، وهم عبارة عن مجموعة قليلة من العلماء تختزل فيهم إرادة المجموع أو الشعب، فتكون قراراتهم وآراؤهم محل قداسة لا يمكن مراجعتها أو اعتراضها حتى لو كانت تتعارض مع مطالب ومنافع الغالبية، ومن هذه القداسة يستمد الحاكم عصمته حتى ولو كان ظالماً أو مستبداً.

- تحريم وتكفير الديمقراطية والانتخابات والاحزاب، باعتبارها تقليداً غربياً، وباعتبار أنها تمثل حكم الشعب نفسه بنفسه، وهذا فيه منازعة لحكم الله، كما أنها تتيح الفرصة للملاحدة والعلمانيين للوصول الى السلطة والحكم.

تنظيم القاعدة الجيل الثاني

< بعد خروج الاتحاد السوفيتي من أفغانستان في أواخر الثمانينات عاد معظم الافغان العرب الى بلدانهم والكثير من هؤلاء عادوا الى اليمن خاصة أولئك الذين كانوا سيواجهون مواقف متشددة من قبل السلطات في بلدانهم، ولقد تولى رجل الاعمال اليمني وعضو التجمع اليمني للاصلاح عبدالسلام الحيلة ملف الافغان العرب المتواجدين في اليمن للقيام بعملية ترحيلهم الى بلدانهم، وكما هو معلوم أن السلطات المصرية قد ألقت القبض على الحيلة في القاهرة ومن ثم سلمته الى السلطات الامريكية.

أما بالنسبة للأفغان العرب اليمنيين فإنه تم استيعاب الآلاف منهم في معسكرات الفرقة وبعض المؤسسات عن طريق القائد علي محسن الاحمر، والبعض الآخر منهم توجهوا الى المحافظات الجنوبية لنشر الفكر الجهادي وإعلان الحرب على الحزب الاشتراكي - حسب خطة بن لادن بعد مرحلة الجهاد في افغانستان، وايضاً إعلان حالة التعبئة الجهادية ضد من وصفهم أبو مصعب السوري.. بالصليبيين الذين احتلوا بلاد المسلمين ودنسوا مقدساتها تداعياً لصرخة أطلقها بن لادن لمجابهة القوات الغازية وحماية المقدسات الاسلامية، قاصداً بذلك المائة ألف جندي أمريكي، دخلوا السعودية لحمايتها من الجيش العراقي في حرب الخليج الثانية سنة ١٩٩١م..

معلوم أنه في بداية التسعينات لم يكن قد أعلن رسمياً عن تأسيس تنظيم القاعدة إلا أنه لوحظ انتعاش قوي للجماعات الجهادية، وخاصة تنظيم الجهاد الاسلامي، وارتبطت بهذا التنظيم معظم الحوادث الارهابية في البلدان العربية ومنها اليمن ابتداءً من محاولة تفجير فندق «جولد مور» الذي أسفر عن قتل وجرح العديد من السياح، والهجوم على فندق عدن في أبين والذي كانت قوات المارينز الامريكية متواجدة فيه، وايضاً محاولة اغتيال الامين العام السابق للحزب الإشتراكي علي صالح عباد مقبل والذي كان حينها محافظاً لمحافظة أبين.

كان لصرخة بن لادن الجهادية لتحرير الخليج من الاحتلال الصليبي بقيادة أمريكا، والدفاع عن مقدسات المسلمين وثروتهم، أثره الكبير والعميق ليس فقط على الجماعات الجهادية التي خاضت تجربة الجهاد في افغانستان أو أعضائها الذين لم يسبق لهم ذلك، بل امتد تأثير هذه الدعوة للجهاد الى الجماعات والحركات الاسلامية الاخرى، وعلى وجه الخصوص (السلفية التقليدية)، حيث تأثر الكثير من اتباعها بدعوة بن لادن، وعارضوا الفتوى الدينية لقياداتها التي بررت الاستعانة بالقوات الاجنبية لمواجهة القوات المعتدية والمحتلة حتى ولو كانت مسلمة.

من هنا بدأ يتشكل وينشأ الجيل الثاني لتنظيم القاعدة حيث تحول الكثير من أعضاء السلفية التقليدية الى سلفية جهادية مرتبطة مباشرة بأسامة بن لادن، وسافر الكثير منهم ومن الجماعات الجهادية الاخرى الى افغانستان وبنفس الكيفية تم إعداد قاعدة بيانات بالتفصيل عن كل عضو وفرز قيادات جديدة وتأهيلها تأهيلاً عالياً في مجال التعبئة الجهادية والفكرية، والقدرة على قيادة الجماعات والخلايا الجهادية وبالتحديد في السعودية واليمن.. في هذه الفترة كانت قد اندلعت الحرب الأهلية في افغانستان بين الجماعات الإسلامية المتعددة، لم ينحز بن لادن لأي طرف من أطراف هذه الحرب، حيث تركزت خطته على ضرب المصالح الغربية وبالذات الامريكية اينما وجدت، وتمثلت خطته الثانية في جهاد القوات الامريكية في الصومال، مع استمرار تنفيذ خطته في محاربة الحزب الاشتراكي وتصفية الكثير من قياداته، وهو ذات الهدف الذي تدافعت من أجله الكثير من الجماعات الجهادية بما فيها جماعات محسوبة على حزب الاصلاح، للاشتراك في حرب صيف ٩٤م.

من منتصف التسعينات كثفت الخلايا الجهادية من تحركها وانتشارها خاصة في محافظتي أبين وشبوة ولمع في هذه الفترة اسم ابو الحسن المحضار وهو من عناصر الجيل الجهادي الاول (الافغان العرب) الا أنه يعتبر المؤسس الفعلي لعناصر الجيل الثاني، حيث تمكن من تشكيل جيش عدن - أبين الاسلامي مكون من أكثر من مائتي شخص جاعلاً من جبال المراقشة محافظة أبين مقراً لهذا الجيش، ولقد تبنى جيش عدن - أبين عمليتين ارهابيتين باسمه، قبل ان يرتبط ارتباطاً مباشراً بالتنظيم العالمي لتنظيم القاعدة، منها عملية اختطاف مجموعة من السياح في ديسمبر ١٩٩٨م في مديرية مودية أدت الى مقتل أربعة من السياح البريطانيين وجرح آخرين.. وهي العملية التي باركها بن لادن وأشاد بشجاعة المحضار ومجموعته الجهادية وتأتي مباركة بن لادن كتأكيد منه على جواز قتل المعاهد والذمي متأثراً بكتاب «العمدة» لمؤلفه سيد فضل الذي أباح ذلك مستنداً كما يقول الى حديث عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.. نصه: «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا أدع إلا مسلماً».

في فبراير من نفس العام ١٩٩٨م كان قد أعلن تأسيس «الجبهة العالمية لمقاتلة اليهود والصليبيين» أطلقت عليها مختلف دول العالم «تنظيم القاعدة» وأعلنت جماعة الجهاد المصرية انضمامها اليها بقيادة الدكتور «أيمن الظواهري» وارتبطت بهذا التنظيم الارهابي العالمي معظم الاحداث الارهابية من بعد هذا التاريخ بدءاً من تفجير المدمرة الامريكية كول والسفينة الفرنسية لمبرج واللتين جاءتا انتقاماً لإعدام أبو الحسن المحضار.

عقب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وما تبعها من نتائج وردود أفعال، أهمها القضاء على دولة طالبان في افغانستان وتشكيل حلف دولي لمكافحة الإرهاب، تشكل الجيل الثالث من تنظيم القاعدة، يجمع كل المحللين والباحثين أنه الجيل الأعنف والأكثر قوة والأكثر تنظيماً وانتشاراً، وإقلاقاً للمجتمع الدولي، باعتباره تنظيماً إرهابياً عابراً للقارات وأكثر من يهدد السلم العالمي ويثير النزاعات والصراعات الطائفية والدينية.

لذا فالكثير من الباحثين والمهتمين بشئون الحركات الإسلامية وظاهرة العنف الديني المرتبط بتنظيم القاعدة في نسخته الثالثة يجدون صعوبة في دراسة الظاهرة دراسة دقيقة وفي تتبع نشوئها التنظيمي والفكري و التنبؤ بمآلاتها.

د. سعيد علي الجمحي أحد الباحثين المتميزين بشئون الحركات الإسلامية، أورد في كتابه المهم جداً «تنظيم القاعدة في اليمن، النشأة- الخلفية- الامتداد» أن أسامة بن لادن عندما أعلن عن تأسيس تنظيم القاعدة في ١٩٩٨م والذي تكون من مختلف الحركات الإسلامية، أعلن عن اعتماد كتاب أو رسالة «العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله» لمؤلفه سيد إمام عبدالعزيز الشريف، كمنهج فكري وتربوي لأعضاء التنظيم وهو منهج سلفي متشدد ومغالٍ في الدين ومحرض على التعصب والعنف وإباحة الدماء، وهو المؤلف أو الكتاب الذي تبرأ منه صاحبه في فترة لاحقة عندما وجد أن الكثير من العمليات الإرهابية كانت تستند إلى ما ورد في هذا الكتاب..

كما يعتبر كتاب «القاعدة والسلفية الجهادية الروافد الفكرية وحدود المراجعات» لمؤلفه «هاني نسيره» من الكتب المهمة التي قرأت وحللت الظاهرة، حيث تناول المنطلقات والأسس الفكرية لتنظيم القاعدة، وهي أسس فكرية جهادية محرضة على العنف تقول بها وتجمع عليها مختلف القوى والحركات المتشددة، سلفية التفكير والثقافة، كما تناول الكتاب ثلاثة عوامل للقضاء على القاعدة وتجفيف منابعه.. منها القضاء على ما تبقى من رموز روحية للتنظيم من الجيل الأول.

إن المدارس والجمعيات السلفية والمؤسسات التعليمية التي تدرس الفكر الديني المتشدد صارت بيئة خصبة لنشأة التيار الديني التكفيري والذي تفرز منه العناصر التي تميل إلى العنف، ليكون تنظيم القاعدة أنسب إطار لافراغ طاقات العنف لدى هذه العناصر (محمد أحمد عمير العولقي الذي قتل بغارة جوية في منطقة رفض بشبوة في ديسمبر ٢٠٠٩م قد تلقى تعليمه الشرعي في دار الحديث بمأرب والذي يعرف بـ«مركز أبي الحسن»، قبل أن ينضم لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب) صحيفة «الشارع» العدد (١٩٠) ٧ / ٥ / ٢٠١١م.. كما يعتبر الشيخ حسين عمر محفوظ أحد المراجع الفكرية لعناصر القاعدة في اليمن حالياً، وقد كان سابقاً أحد مشائخ جمعية الحكمة ثم خرج منها، نفس المصدر.

وعليه فإن فهم الظاهرة في اليمن التي أخذت تتوسع وتتمدد بشكل مفزع، وكان آخرها دخول واحتلال أجزاء من مدينة رداع من قبل عناصر القاعدة بقيادة طارق الذهب، يستلزم الأمر قراءة علمية ودقيقة للظاهرة وخاصة في محافظة أبين وتتبع نشأتها وتوسعها وارتباطاتها منذ منتصف التسعينيات حتى اليوم، فهناك باضت وأفرخت ومن ثم تناسلت في المناطق الشرقية التي تعج بالمدارس والمراكز الدينية المتشددة، أما اطلاق الاتهامات على نحو ما تروج له صحف المعارضة وبعض المحسوبين عليها، لن يحل المشكلة، ويعتبر تعاملاً سيئاً للغاية مع قضايا ومشاكل الوطن المصيرية.

عندما نبحث في تاريخ الجماعات الإرهابية ونشوئها في الوطن العربي نجد إنها ظهرت بالتزامن مع نشوء جماعة الاخوان المسلمين في مصر، ولم تكن هذه الجماعات موجودة قبل ظهور حركة الاخوان المسلمين منذ ثلاثينيات القرن المنصرم، فولدت هذه الجماعات الإرهابية من رحم حركة الاخوان المسلمين ابتداءً من جماعة التكفير والهجرة وانتهاءً بتنظيم القاعدة، والتي مارست أبشع الجرائم في عدد من البلدان العربية سواءً في مصر أو الجزائر أو اليمن أو غيرها من البلدان العربية والأجنبية، فالعلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين والإرهاب علاقة وجودية،

الحرس الجمهوري وإرهــاب «الاخــوان»

سمير النمر

والارتباط بينهما ارتباط فكري ووجداني وتكتيكي، كون الجماعات الإرهابية تمثل الجناح العقائدي والعسكري للاخوان.. وتمثل كتب سيد قطب وأبو الأعلى المودودي وغيرهما الإطار الفكري والنظري لهذه الجماعات.. وبإمكان القارئ الرجوع إلى كتاب معالم «في الطريق» لسيد قطب وغيره من منظري الاخوان والتي يعتبرون فيها أن المسلمين كفار ملة وأنهم يسعون إلى تحقيق حاكمية الله- بحسب زعمهم- في الأرض، هذا الشعار يتوازى مع نفس الشعار الذي رفعه الخوارج «إن الحكم إلاّ لله» في زمن الإمام علي كرم الله وجهه والذي وصف هذا الشعار في حينه بقوله كلمة حق أريد بها باطل، فما أشبه الليلة بالبارحة، فالحركات الإرهابية اتخذت مسميات متعددة ولكن هدفها واحد، وتنظيم القاعدة يعد إحدى الحركات الإرهابية التي خرجت من رحم الاخوان شكلاً لكنهم يمثلونه مضموناً، والدليل على ذلك أن الجماعات التي يقودها عبدالمجيد الزنداني وطارق الفضلي والذين شاركوا في حرب افغانستان هم أبرز عناصر تنظيم القاعدة حالياً في اليمن بعد عودتهم من افغانستان، كما أن تعامل التجمع اليمني للإصلاح مع القاعدة يكشف الصلة الوثيقة والارتباط الفكري والوجداني معهم، حيث تعامل الإصلاح مع موضوع القاعدة في اليمن بمنطق التقية، هذا المنطق عكسته تصريحاتهم وتعاملهم مع القاعدة بأنها عبارة عن ورقة أو فزاعة يستخدمها النظام لابتزاز المجتمع الدولي، مع أن المجتمع الدولي يدرك تمام الإدراك خطر القاعدة في اليمن، ولذلك لم يكن لهم أي موقف جدي تجاه القاعدة في اليمن وإنما ظلوا يتسترون خلف التقية بالنسبة لقضية القاعدة..

هذه المواقف كشفت بما لايدع مجالاً للشك لدى الداخل والخارج عن الارتباط العضوي والتكتيكي بين الإصلاح والقاعدة، كما لاقت مواقفهم تلك من القاعدة استهجاناً كبيراً من قبل المجتمع الدولي، ولذلك لا غرابة من الحملة الإعلامية المسعورة التي شنها ويشنها إعلام الإصلاح وشيوخهم على الحرس الجمهوري منذ بداية الأزمة التي تشهدها البلاد.. هذه الحملة المسعورة تكشف حقيقة الإصلاح بأنهم يدركون تمام الادراك أن القوات المسلحة وعلى رأسها الحرس الجمهوري يشكلون العقبة الكؤود والعائق الذي يحول دون تحقيق هدف القاعدة والإصلاح من إقامة إمارتهم الإسلامية الطالبانية في اليمن، كما أن الحملة التي يشنونها على القوات المسلحة وخصوصاً الحرس الجمهوري لم تقتصر على الجانب الإعلامي وإنما تجاوزته إلى اصدار الفتاوى من شيوخ الإصلاح والتي أباحوا فيها لأتباعهم دماء أبناء القوات المسلحة وفي مقدمتهم الحرس الجمهوري أثناء الأزمة في بلادنا، هذه الفتاوى أسفرت عن هجمات مسلحة ومعارك عدوانية خاضتها مليشيات الإصلاح والقاعدة وعصابة أولاد الأحمر والفرقة الأولى قاعدة، ضد معسكرات الحرس الجمهوري في نهم وأرحب والحصبة وأبين وتعز والتي راح ضحيتها ما يزيد عن ألفي شهيد من أبناء قواتنا المسلحة والأمن خلال الأشهر المنصرمة، ولهذا لم يتوقف مسلسل الاستهداف للحرس الجمهوري من قبل الإصلاح والقاعدة عند هذا الحد خصوصاً بعد توقيع المبادرة الخليجية، بل إن المسلسل مازال جارياً على قدم وساق وعلى مختلف الأصعدة لأن مسألة اجتثاث الحرس الجمهوري والمؤسسة العسكرية كان ومايزال الهدف الرئيسي للإصلاح والقاعدة، لأن الحرس الجمهوري يمثل لديهم الصخرة الصلبة والعائق الذي يقف حائلاً بينهم وبين تحقيق هدفهم في إقامة إمارتهم الإسلامية الطالبانية، وإحلال جيش عدن أبين ومليشيات جامعة الإيمان محل الحرس الجمهوري حتى تعزز أركان دولتهم المزعومة..

ولهذا لم يتغير تعامل الإصلاح مع موضوع القاعدة حتى اللحظة بل مازال يتعامل معها بنفس السيناريو الذي تعامل به معها وهو في صف المعارضة، ومحاولة التنصل عن مسئولياته وإلصاق التهم بالحرس الجمهوري وبقايا النظام حسب وصفهم بطريقة فجة ورخيصة وغير مسئولة لاتحترم عقول الناس.. هذا الموقف ظهر بصورة فجة خلال الأيام الماضية عندما احتلت عناصر القاعدة بمساعدة مليشيات الإصلاح مدينة رداع، ليظهر حينها الإصلاح ويستبق الأحداث ليطلق اسطوانته المشروخة التي ظل يرددها سابقاً، ويحمّل بقايا النظام والحرس الجمهوري المسئولية، هذا الموقف التبريري أظهر للداخل والخارج التواطؤ الذي يبديه الإصلاح مع القاعدة ويؤكد كذلك أنه ليس أهلاً لتحمل المسئولية الوطنية تجاه أمن البلاد واستقرارها باعتبار أنهم اصبحوا الآن في السلطة والمسئولية مشتركة وباعتبار أن وزارة الداخلية من ضمن الحقائب الوزارية التي يتولاها الإصلاح حالياً والتي تقع المسئولية الأولى عليها في حفظ الأمن والاستقرار، فكان الأولى بهم تحمل المسئولية بدلاً من تبريرها.. ولهذا فإن الحملة المسعورة التي يشنها الإصلاح على مؤسسة الحرس الجمهوري تكشف عن حقيقتهم التآمرية وتكشف عن ذهنية مريضة ووعي مشوه لكل شيء جميل في هذا الوطن، كما تؤكد هذه الحملة المسعورة ارتباطهم الوثيق بالقاعدة وأنهم يسعون إلى تسليم البلد للقاعدة ليتمكنوا من إقامة دولتهم الموعودة..

ومن هنا فإننا نؤكد أن المؤسسة العسكرية وعلى رأسها الحرس الجمهوري ستظل الصخرة الصلبة التي تتحطم أمامها كل المشاريع الظلامية التي تسعى للنيل من أمن الوطن ووحدته وإنجازاته، كما ندعو جميع الشرفاء من أبناء الوطن إلى التلاحم والتضامن مع أبناء قواتنا المسلحة والوقوف في وجه الحملة المسعورة التي يقودها الإصلاح ضد الحرس الجمهوري..

وأخيراً وليس آخر، أُحيي أفراد وضباط وقيادة الحرس الجمهوري وكل أبناء قواتنا المسلحة.. تحية إجلال وإكبار، دمتم ودام الوطن حراً أبياً شامخاً.

محكمة غرب تعز تفرج عن الجاني ليقتل شاباً آخر

تعز / أحمد صالح

لقي الشاب نشوان محمد عبد الله العيزري مصرعه في سوق الطعم المنطقة القريبة من الباب الكبير وسط مدينة تعز لدى إقدام الجاني (ع.م.ع) باطلاق الرصاص عليه ليفارق الحياة فوراً، وفر الجاني بعد ارتكابه الجريمة.

أسرة القتيل تطالب الجهات الأمنية والقضائية القبض على قاتل ابنهم وتقديمه للعدالة.. وقد قام قسم شرطة الباب الكبير بالتحقيق في الحادث وجمع الاستدلالات والتحري عن القاتل.. بدورها اصدرت النيابة أمراً قهرياً بالقبض على الجاني..

والد المجني عليه يشكو من تخاذل الأمن ويقول: وصلتنا معلومات أن القاتل يصول ويجول بسلاحه ليلا في الحواري، وأنه يتربص ويلاحق الشهود لقتلهم إن شهدوا ضده..يذكر أن الجاني كان مسجونا في السجن المركزي بتعز على خلفية عدة قضايا جنائية منها الشروع بقتل العقيد محمد غالب الذي أصيب برصاص الجاني المذكور أثناء تأديته لواجبه بحي الجمهوري وتم الإفراج عنه من قبل القاضي الجزائي في محكمة غرب تعز وتفيد معلومات أن الجاني يرتكب هذه الجرائم بتشجيع من والده الذي يعد من الاثرياء في المدينة.

اختطاف العكبري في حضــرموت

مدينة المكلا ـ خاص

كثرت حوادث الخطف والسرقة للسيارات في محافظة حضرموت ومدنها مما أدى إلى انتشار الخوف والرعب بين أبناء المحافظة.. هذه الظاهرة بدأت تتزايد رغم الانتشار الأمني، ولم تقف عند هذا الحد بل تجاوزت إلى اختطاف أصحاب السيارات الأجرة.

ومن ذلك اختطاف محفوظ عوض سالم بارشيد العكبري ١٨ عاماً الذي تفاجأ أهله باختفائه يوم الخميس وقد كان المذكور يعمل على تاكسي طويل كرولا بيضاء اللون تحمل رقم ١١٤٠٥ موديل ٢٠٠٥ ، وقد تقدم أهل المذكور بعدة بلاغات إلى أجهزة الأمن لكن دون جدوى، كما قامت قبيلة العكابرة بمساع قبلية، حيث تفيد معلومات بأن ابنهم مختطف من قبل جماعة في شبوة ولا يعرفون الأسباب ومن وراء هذا الحادث المؤسف.

هذا وقد طالب مقادمة وعقال العكابرة أبناء حضرموت استنكار مثل هذا العمل المنافي للعادات القبلية والاجتماعية الحميدة، داعين الجميع إلى تبني هذه القضية كقضية رأي عام والوقوف صفاً واحداً لمواجهة هذه الظاهرة ورفضها واتخاذ الإجراءات المناسبة لوقف الاعتداءات على المواطنين العزل.

مناشدة لأصحاب القلوب الرحيمة

أنا الجندي علي محمد علي دهام.. اتحمل فوق كاهلي مسئولية جسيمة وثقيلة فأنا عائل لثلاث أسر- أسرة للوالد وتتكون من أربعة أولاد وبنتين وأسرتي تتكون من تسعة أفراد.. وأسرة أخي المصاب حالياً بسرطان في لسانه وصار لا يستطيع أن يأكل أو يشرب إلاّ بالمغذيات وقد قررت اللجنة الطبية سفره إلى الخارج لإجراء عملية زرع لسان، وأنا الموظف الوحيد في هذه الأسرة وراتبي لا يغطي القوت الضروري..

أرفع أمري إلى الله وأناشد معالي وزير الداخلية وكل أصحاب القلوب الرحيمة للتعاون معي واخراجي من هذه المحنة.. فتكاليف عملية أخي باهظة جداً ولا أملك غير جوازي وجوازه وتذكرتي السفر..

ويمكن الاتصال على هاتف (٧٧١٨٥٦٦٥٢)